



رأي اللجنة الوطنية للطلبات العمومية رقم 27/2020  
بتاريخ 14 ماي 2020 بشأن مال شكاية تتعلق بطلب عروض تم إلغاؤه

اللجنة الوطنية للطلبات العمومية

بناء على شكاية مختبر « ..... » المتوصل بها بتاريخ 10 سبتمبر 2019 ؛

وعلى الرسالة الجوابية ل..... المتوصل بها من طرف اللجنة الوطنية للطلبات العمومية  
بتاريخ 23 أكتوبر 2019؛

وعلى المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.867 الصادر في 7 ذي الحجة 1436 (21 سبتمبر 2015)  
المتعلق باللجنة الوطنية للطلبات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه؛

وبعد دراسة عناصر التقرير المقدم إلى الجهاز التداولي للجنة الوطنية للطلبات العمومية؛

وبعد مداولة الجهاز التداولي للجنة الوطنية للطلبات العمومية خلال الجلسة المغلقة  
المنعقدة بتاريخ 14 ماي 2020

أولاً: المعطيات

عرض مختبر « ..... » بواسطة شكايته المشار إليها أعلاه، احتواء الحصتين 179  
و 180 من طلب العروض رقم 12/2019 المعلن عنه من طرف .....، المتعلقة بتوريد أدوية  
مضادة للفيروس الكبدى "س" على بنود تمييزية وشروط غير متناسبة مع موضوع الصفقة، مرجعا  
الأمر إلى كون ..... قد خصصت فقط ثلث 1/3 حاجياتها من هذا الدواء من خلال الحصة

179 في النوع الذي يحتوي على التركيبة المكونة من المادتين الفعاليتين : + Sofosbuvir « Velplavir والتي تسمح بإجراء المنافسة بين المختبرات الوطنية التي تصنعه. بينما خصصت ..... ثلثي 2/3 الصفقة بواسطة الحصة 180 إلى النوع الذي يحتوي على التركيبة المكونة من المادتين الفعاليتين: « Sofosbuvir + DACLATASVIR ».

وقد اعتبر المختبر المشتكي أن ما تم اعتماده بشأن الحصة 180 فيه مساس بمبدأ المنافسة نظرا لكون الدواء الذي يحتوي على هذه التركيبة مستورد من قبل جهة واحدة فقط، وهي التي ستحصل تبعا لذلك على هذه الحصة لانعدام أي مختبر وطني منافس لها؛

إثر ذلك كاتبت اللجنة الوطنية للطببات العمومية بواسطة الرسالة عدد 245.19 المؤرخة في 03 أكتوبر 2019 ..... قصد إبداء موقفها من مضمون الشكاية؛

وقد أفادت ..... المعنية في معرض رسالتها الجوابية عدد 406 المؤرخة في 21 أكتوبر 2019، أنها أجرت بحثا حول مدى احترام طلب العروض موضوع الشكاية للمساطر والمقتضيات القانونية، واتضح لها أن التنصيب على نوعين من الأدوية لعلاج أمراض الفيروس الكبدي كان بهدف ضمان توسيع المنافسة بين المصنعين على اعتبار أن أحد الأنواع غير ملائم للمرضى الذين يعانون إصابة مزدوجة تجمع بين الفيروس الكبدي نوع "س" وداء فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز).

وأنه سعيًا من ..... لتحسين مضمون طلب العروض ومراجعة كيفية تحديد الحاجيات من الأدوية المخصصة لعلاج الفيروس الكبدي بما يضمن الشفافية والعدالة في مشاركة المختبرات، فقد تقرر إلغاء الحصتين 179 و 180 موضوع الشكاية من طلب العروض المذكور على أنه سيتم تخصيص طلب عروض جديد لتلبية الحاجيات المراد توفيرها من هذا الدواء.

### ثانياً: الاستنتاجات

حيث إن ..... قد أكدت أن الحصتين 179 و 180 موضوع الشكاية قد تم إلغاؤهما؛

وحيث إن استمرار اللجنة الوطنية للطببات العمومية في البت في شكاية معينة رهين باستمرار توافر الشروط الشكلية والموضوعية المتطلبية لقبول هذه الشكاية، إذا لا يكفي توافر هذه الشروط عند تقديم الشكاية وإنما لابد من استمرار قيامها إلى حين الفصل فيها؛

وحيث إن إقدام صاحب المشروع على إلغاء طلب العروض المطعون فيه يحقق الغاية المتوخاة من اللجوء إلى اللجنة الوطنية للطلبات العمومية.

### ثالثاً: رأي اللجنة الوطنية للطلبات العمومية

بناء على ما تقدم، ترى اللجنة الوطنية للطلبات العمومية أن شكاية مختبر « ..... » أصبحت غير ذات موضوع.